

## تفسير البغوي

87 - قوله تعالى : { ولقد آتينا { أعطينا { موسى الكتاب { التوراة جملة واحده }  
{ وقفينا { وأتبعنا { من بعده بالرسول { رسولا بعد رسول { وآتينا عيسى ابن مريم البيئات {  
الدلالات الواضحات وهي ما ذكره في سورة آل عمران والمائدة وقيل : أراد الإنجيل {  
وأيدناه { قويناه { بروح القدس { قرأ ابن كثير القدس بسكون الدال والآخرين بضمها وهما  
لغتان مثل الرعب و الرعب واخبلفوا في روح القدس قال الربيع وغيره : أراد بالروح الروح  
الذي نفخ فيه والقدس هو { أضافه إلى نفسه تكريما وتخصيما نحو بيت { وناقة { كما قال  
: { فنفخنا فيه من روحنا { ( 12 - التحريم ) { وروح منه { ( 171 - النساء ) وقيل :  
أراد بالقدس الطهارة يعني الروح الطاهرة سمى روحه قدسا لأنه لم تتضمنه أصلاب الفحولة وام  
تشتمل عليه أرحام الطوامث إنما كان أمرا من { تعالى قال قتادة و السدي و الضحاك : روح  
القدس جبريل عليه السلام قيل : وصف جبريل بالقدس أي بالطهارة لأنه لم يقترب ذنبا قال  
الحسن : القدس هو { وروحه جبريل قال { تعالى : { قل نزله روح القدس من ربك بالحق { ( 102 - النحل )  
وتأيد عيسى بجبريل عليهما السلام أنه أمر أن يسير معه حيث سار حتى صعد  
به { ( إلى السماء ) وقيل : سمي جبريل عليه السلام روحا للطافته ولمكانته من الوحي  
الذي هو سبب حياة القلوب وقال ابن عباس و سعيد بن جبير : روح القدس هو اسم { تعالى  
الأعظم به كان يحيى الموتى ويرى الناس به العجائب وقيل : هو الإنجيل جعل له روحا كما ( 102 - النحل )  
جعل القرآن روحا لمحمد A لأنه سبب لحياة القلوب ) قال تعالى : { وكذلك أوحينا إليك روحا  
من أمرنا { ( 52 - الشورى ) فلما سمع اليهود ذكر عيسى عليه السلام قالوا : يا محمد لا مثل  
عيسى - كما تزعم - عملت ولا كما تقص علينا من الأنبياء فعلت فأتنا بما أتى به عيسى إن  
كنت صادقا .

قال { تعالى : { أفكلما جاءكم { يا معشر اليهود { رسول بما لا تهوى أنفسكم استكبرتم  
{ تكبرتم وتعظمتتم عن الإيمان { ففريقا { طائفة { كذبتكم { مثل عيسى ومحمد A { وفريقا  
تقتلون { أي قتلتم مثل زكريا ويحيى وشعيا وسائر من قتلوه من الأنبياء عليهم السلام